المُعتبر من أحداث كريتر

ماجد الطاهري

معلومٌ للعموم ما شهدته أحياء مدينة كريتر عدن من أحداث ومواجهات عسكرية دامية لقرابة ثمان وأربعين ساعة ماضية وأظن أن أصدق توصيف لها بأنها تُعدُّ "تمردا عسكريًا"

وبعيدا عن إشباع الحدث إعلاميًا بصرفه نحو نظريات المؤامرة والاتهام هنا وهناك رجما بالغيب ومحاولات البعض ولو بحسن نية التقليل من حجم المشكلة كما لاحظناه من بعض المواقع الإخبارية جنوبية الانتماء إضافة إلى عُصبة الناشطين الموالين لقضية الجنوب التحررية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.. ومع أن التعاطي الإعلامي في حال اتخاذ استراتيجية الدفاع قد يكون محمودا أحيانا من منطلق مفاهيم الحروب والمواجهات مع مطابخ الخصوم التقليديين إعلاميًا، إلا أنه أيضا وبنفس الوقت قد تترتب عليه نتائج عكسية تأتي في مقدمتها عدم التركيز على جوهر المشكلة والتقليل من شأنها ومن خلالها وبدون قصد يُمنح كل ذي فعل خاطئ حصانة مُسبّقة فلا يخاف أن تطاله العقوبة ويد القانون وبالتالي يُشجّع على تكرار مشاهد عصيان الأوامر والعنتريات الفردية مستقبلاً ..

وما نحن بصدد الحديث عنه ليس جوهر المشكلة في المنظومة الأمنية والعسكرية المتواجدة في نطاق السيطرة الجنوبية التامة لأن تكرار مشاهدها من وقت إلى آخر أضحت معلومة لداء جميع فئات الشعب مناصرين وخصوم وبالإمكان حلها دون اللجوء إلى خبراء عسكريين إذا ما وجدت نية صادقة وقرار شجاع..

إذن أين تكمن خطورة المشكلة؟

أعتقد أنها تتركز في معرفة العدو لنقاط الضعف من خلال مشاهدته لتعامل المنظومة الأمنية والسياسية وردة فعلها عقب كل حادثة عرضية على حدة ونأخذ مثالاً لإحداها أحداث التمرد العسكري الذي حصل من قبل المدعو إمام النوبي وشلته في كريتر عدن خلال مواجهة رجال الأمن وقوات العاصفة والحزام الأمني فقد كنا للحظة نظن أن مسألة القضاء على هذا التمرد لن تستغرق ساعة واحدة على الأكثر ولكنها تأخرت ولربما أن الحرص على أرواح المواطنين الأبرياء في الأحياء السكنية إحدى أهم عوامل تأخر الحسم وعدم إخماد التمرد في ساعته الأولى إضافة إلى عوامل وأسباب أخرى يطول شرحها.

لكن العبرة من الدرس للاستفادة منه تتمثل بأهمية إحكام القبضة الحديدة على كل شبر من أحياء مدن محافظات الجنوب الواقعة تحت قبضة قواتنا الجنوبية والشروع بتصفية الشوائب العالقة بجسد المنظومة الأمنية والعسكرية والعمل على إصلاحها وفق معايير الجيش والأمن بالمفهوم الوطني وليس المناطقي، والحذر أكثر من عشرات الآلاف المدسوسين في محافظة عدن، والمنتشرين في كل أزقة وحواري المدينة وجُلّهم بلباس عمال المطاعم والبوفيات - عمال البناء وأصحاب العربيات باعة القات عمال ورشات وغيرهم الكثير- أولئك جميعهم خطر يتأبّط بجنوبنا شراً وفي حال تلقيهم الأوامر بالكشف عن ماهيتهم الحقيقية عندئذ سيصعب التعامل معهم وإخمادهم بسهولة، كيفَ يتأتى لنا ذلك ونحن ما زلنا بتلكم الصورة من التعامل مع تمرد بسيط وبذاك الشكل من التخبط والعشوائية .

نتمنى أن تصل رسالتنا الى من يهمهم الأمر ممن يحرصون حقاً للحفاظ على منجزات ثورة تحققت لشعبنا الجنوبي بفضل تضحيات جسيمة توجت بدماء أبنائه الشهداء الأبرار وبفضل آلام ومعاناة جرحاهُ الأبطال وبفضل نضال مرير خاضه ثوارهُ الأحرار، وأولا وآخرا

كل الملفات على طاولة معين ونحن منتظرون

عبدالله الصاصي

هذه المرة غير سابقاتها لعودة الحكومة لأنها الثالثة وكما تعرف الحكومة ورئيسها معين أن بعد الطلقة الثالثة لا يستطيع الوسيط المراجعة لحرمة ذلك في المعتقدات، ولهذا على هذه الحكومة أن تدرك أن الحمل ثقيل على شعب صبر وتتغاضى عن الكثير من الأخطاء السابقة .

اليوم الحالة لا تطاق وحياة الناس ليست رخيصة ليستهين بها اشخاص لا يشعرون بمعاناة الاخرين، هذه المرة خروج الحكومة مرهون بالملفات المطروحة على الطاولة لرئيس الحكومة والتي بالكاد تتسع لها مساحة سطح الطاولة وتتحملها، وهنا وجب على معين الإسراع بتوقيع الاعتماد وتوزيع المهام للوزراء مع تحديد الفترة المزمنة لإنجازها قبل أن تتهشم الطاولة من الحمل ويضيع قلم التوقيع بين الأوراق المتناثرة ، وهذا معناها الفشل .

ولن يستطيع الحجاب هذه المرة منع من وصلت حالته المادية إلى الحضيض بسبب المماطلات التي تعودتم عليها في المرات السابقة لعودتكم وعدم الوفاء بما فوضتم من أجله حتى وصل الشعب لحالة الانهيار بعد حصاركم المطبق على قوته اليومي وخدمات الكهرباء والمياه وباقي الخدمات .

لا حليف ولا رديف قد يسمح له الشعب بالوصول إليكم لإخراجكم من مكاتبكم مثل ما قد سبق، والكرة الآن في ملعبكم فلا تستهينوا وقد بلغ السيل الزبى وبلغت قلوب المقهورين الحناجر ،الإسعافات الأولية لإنقاذ حياة الناس أولى المهام لتخفيف الأعباء عن المواطن تخفيف لحدة الاحتقان الذي وصل إليه الشارع الجنوبي حتى أصبح المواطن يعيش حياة التعاسة والذل لا يدري إلى أين يواري وجهه أمام أولاده وقد أصبح لا يستطيع توفير أبسط المتطلبات اليومية بسبب الغلاء في الأسعار ،لأن الحكومة لم تفكر في يوم في مصير العملة الوطنية إذا ما انهارت وكيف تحول حياة الناس إلى جحيم في ظل جشع التجار الذي لا يرحم عزيزا ولا مسكينا.

عودتكم هذه المرة نتمنى أن تتكلل بالنجاح عند وضع يدكم على الملفات الحساسة ووضعها في المقدمة (الرواتب ، الكهرباء، المياه ، الحفاظ على قيمة العملة) فان نجحتم يا حكومة في الأربع الملفات الأولى في أقل مدة زمنية رفعنا لكم القبعات وإن ظللتم مثلما عهدناكم في المرات السابقة فلن يرحمكم شعبا ظلمتموه سابقا بوعودكم التي لم تنفذون اليسير منها، السقف الذي يحميكم سابقا هذه المرة سيخر على رؤوسكم يا حكومة من الشعب المحاصر لكم منتظر أول بادرة من شخطة قلم بيد رئيس حكومتكم الموقرة لحلحلة الأزمة المزمنة التي تسببتم بها سابقا ولم تصلحها عودتكم

ما حدثَ في عدن مؤخرا هو ضمن مسلسل الحروب والتآمرات التي يواجهها شعب الجنوب

عبدالكريم النعوي

إن أعمال العنف الإجرامية المسلحة التي أقدمت عليها مؤخرا الجماعات الإرهابية المتطرفة الدموية المدسوسة المتربصة في العاصمة الجنوبية عدن وراح ضحيتها العشرات من الضحايا القتلى والجرحى وتدمير بعض المباني والمنشآت وإشاعة الخوف والرعب والهلع بين عامة مواطني عدن والجنوب، ليست من فراغ ولم تكن مجرد حدثا شخصيا عفويا عابرا مثلما تروج له بعض الأبواق الإعلامية عديمة المصداقية الممتهنة ضخ الافتراءات التي اشتهرت بإنتاج المشاكل وتسويق الأكاذيب والمغالطات وتزييف الحقائق ومعها بعض ضعفاء النفوس المرتزقة الماجورين الرخيصين كمحاولات بائسه منهم لتضليل وخداع الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي.

وفي حقيقة الأمر ما حدث يوم ٢ اكتوبر ٢٠٢١م في مدينة كريتر بعدن هو ضمن مسلسل الحروب والتآمرات المتعددة المختلفة المنهجة المنظمة المعدة سلفا القائمة ضد الجنوب بهدف النيل من ثورته التحررية المباركة و منجزا تها العظيمة وإعاقة الجنوبيين من استكمال تحرير بقية مناطقهم الغنية بأغلى الثروات والتي ما زالت واقعة تحت احتلال المليشيات الإخوانية والحوثية الارهابية المتطرفة المدعومة من قبل الاتراك والايرانيين الفرس الطامعين احتلال كافة دول الوطن العربي ومنها جنوبنا العربي بتآمر وتواطئ المليشيات الاخوانية الإرهابية والحوثية الشيعية الرافضية التي تعملان على قتل ابناء امتنا العربية وتحريف ديننا الاسلامي ومصادرة ارضنا، وهناك الكثير من الادلة والمعطيات والمؤشرات التي تؤكد صحة ذلك وتدين هذه القوى المليشاوية المارقة التي تهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والعربي بالخطر الفعلي، وما تتعرض له لبنان وسوريا والعراق وليبيا وتونس والجزائر إلا شواهد قاطعة حية تضع الأمة العربية بأسرها أمام مسئولية تاريخية هامة لمواجهة هذا الخطر والقضاء عليه سريعا ونهائيا قبل فوات الاوان خاصة بعد ان تجلت حقيقة تحالف القوى الاخوانية التابعة لتنظيمي القاعدة وداعش من جهة والقوى الشيعية الارهابية ايضا من جهة اخرى.

وشعبنا الجنوبي الحي الحر الأبي بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ربان سفينة الجنوب وحامل قضيته نحو مرافئ الحرية ممثلا برئيسة القائد الجسور اللواء الركن عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية يواجه هذه الحروب والتآمرات ومن بقف خلفها بكل قوة وشجاعة وبسالة وتحدي منذ زمن طويل وقدم التضحيات الجسام واحرز الانتصارات العظام في سبيل حماية وصون دينه وعرضه وأرضه وحريته واستعادة دولته كاملة السيادة في القريب العاجل إن شاء الله.

كم هي المؤامرات والاختراقات التي تعرض لها الجنوب؟

عادل العبيدي

حالة الفوضى والبلطجة التي أحدثت في مدينة كريتر عاصمة محافظة عدن بقيادة الإرهابي إمام الصلوي ، المستهدفة زعزعة أمن واستقرار المدينة ، وخلق حالة من الخوف والرعب بين أبناء المدينة ، لم تكن هي المؤامرة الأولى ولن تكون الأخيرة ، وما على أبناء الجنوب قاطبة بمختلف فئاتهم المدنية والأمنية والعسكرية إلا أن يشحذوا الهمم في توحدهم والاستعداد لمواجهة أي من تلك المؤامرات والاختراقات والتي بعد اليوم لن تكون بحجم وخطورة تلك المؤامرات والاختراقات التي تعرض لها الجنوب سابقا ، التي وبفضل من الله استطاعت قوات الأمن والدفاع الجنوبية وبمساعدة عامة الناس في القضاء عليها وإفشالها والكشف عن خلاياها والداعمين لها داخليا وخارجيا ، إلا أنه ومن باب أخذ الحيطة والحذر يتوجب على كافة أبناء الجنوب الاستعداد لأي من مثل تلك المؤامرات السياسية والعسكرية والأمنية ، التي تأتي بأشكال خبيثة كالإرهاب والإجرام والبلطجة ونشر الذعر والخوف بين عامة الناس .

لماذا كل هذا الكم من المؤامرات والاختراقات التي يتعرض لها الجنوب؟

الموقع الاستراتيجي الهام الذي يتمتع به الجنوب كمنطقة وسط بين مختلف دول العالم ، وكممر لطريق التجارة العالمية جعل الجنوب يتعرض لكثير من صور واشكال الاحتلال الأجنبي التي تم طرد جميعها بمقاومة شرسة كان ينظمها ثوار الجنوب عبر مراحل تاريخهم .

ثم ومن بعد طرد الاستعمار البريطاني من عدن دخلت بعض الدول العربية الخط إلى جانب الدول الأجنبية طامعة في احتلال أرض الجنوب ومحاولة السيطرة عليه ، أو حتى محاولة جعل نظامه السياسي تابعا لها بسبب ما تزخر به باطن الأرض الجنوبية من ثروات نفطية وثروات معدنية هائلة ، فكانت الدولة أو الدولتين أو مجموعة من الدول العربية يجمعهما التآمر ضد الجنوب ونظامه واستقلاله ولمحو هويته ، غير أن هذا الأمر لم يكن على طلاقته ، فهناك كثير من الدول العربية التي كانت على علاقة محترمة مع دولة الجنوب ، التي مازالت إلى اليوم وهي على نفس ذات العلاقة ، تقدم دعمها الجليل والسخي للانتقالي الجنوبي وللجنوب عامة وباستمرار .

الشمال عنوان كل تآمر على الجنوب: الشمال أو ما كان يعرف سابقا بالجمهورية العربية اليمنية أو ما يعرف اليوم بالشرعية اليمنية الهاربة في الخارج أو ما يعرف بجماعة الحوثيين، دائما والشمال كان هو عنوان الدخول في أي تآمر أو اختراق ضد الجنوب وشعبة ودولته وقضيته ، أكان ذلك بذاته أو بمساعدة دولة أو دول أخرى ، فجميع المشاكل والأحداث العسكرية والأزمات الاقتصادية والسياسية التي كانت تحدث في الجنوب سابقا والتي مازالت تحدث إلى اليوم نجد أن الكثير من أبناء الشمال كانوا هم على رأس تلك المؤامرات و الأحداث ، وبتوافق جميع فئاتهم السياسية والعسكرية والدينية والقبلية والتجار ، الذين وباسم اليمننة وتحقيق الوحدة اليمنية ، ثم باسم الدفاع عن الوحدة اليمنية استطاعوا أن يخترقوا الجنوبيين في كل مراحلهم ، وبسببهم تعرض الجنوب لكثير من المؤامرات البشعة .

علاقة الحرب ضد الانتقالي بالجنوب: إن الحرب السياسية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية وما يتخللها من مؤامرات واختراقات وأعمال إجرامية وإرهابية التي تستهدف كيان المجلس الانتقالي الجنوبي لها علاقة كبيرة بمحاولة السيطرة على الجنوب واحتلاله ، إلى درجة أن ما تسمى الشرعية اليمنية وبدعم دول عربية وإقليمية تأمروا في تسليمهم للحوثيين جبهات قتال هامة بما تحتويه من مناطق ومحاور وألوية عسكرية بعدتها وعتادها من أجل تسهيل عودة الحوثيين إلى الجنوب مرة أخرى واحتلاله من جديد ، وكل ذلك من أجل القضاء على المجلس الانتقالي الجنوبي .

ولكن لماذا؟ لأن الجنوب وعبر تاريخه السياسي قبل الاستعمار البريطاني ومن بعد الاستقلال إلى ما بعد الوحدة المشؤومة إلى الوضع السياسي والعسكري الحالي لم يشهد أن تم فيه تأسيس كيان سياسي جنوبي حر وخالص من الجنوبيين كالمجلس الانتقالي الجنوبي ، لم يستطيعوا اختراقه ، ولم يستطيعوا شراء ذمم قادته ، ولم يقبل أن يساوم بقضيته المطالب فيها استعادة دولة الجنوب بحدود عام ١٩٩٠ ، ليكون المجلس الانتقالي الجنوبي بمنهجه النضالي السياسي وبتشكيله قوات عسكرية وأمنية كبيرة وقوية ، وبما يتمتع به من شعبية جنوبية كبيرة جعلت جميع المؤامرات التي تحاك ضد الجنوب تهزم وتفشل في أول خطوة من خطواتها العدوانية .